بصيغة واحدة لقلة استعماله فلم يبال بالالتباس
مع الاكتفاء بالقرائن ولم يجعل واوهما اى الجمعين يا كما
جعل الواو ياء في سياط حتى لا يجتمع الاعلال لان احدا
قلبت الواو التي هي عين ياء وثانيهما قلب الياء التي
هي لام همزة كما ذكرنا وهذا القلب ايضا اعلال
في اصطلاحهم الا يرى الى قول الزمخشري في المفصل
واما قولهم رواء مع سكونها في رياء انقلابها فلما
يجمعوا بين الاعلالين قلب الواو التي هي عين راء و
قلب الياء التي هي لام همزة والى قوله في موضع اخر
منه واعلال اسم الفاعل من خوف قال وباع ان تقلب
عينه همزة والى قول ابن الحاجب وصح رواء جمع
ريان كراهة اعلالين وهذا الاطلاق في كلامهم
اكثر من ان يحصى واما قولهم الاعلال تغيير حرف
العلة للتخفيف فلا ينافيه لان في اجتماع حروف العلة
في دواى وفي كون الياء عرضة لتوارد الحركات مثل

الثقل المحسوس ما ليس في الهمزة ولهذا اطلقوا
الاعلال على قلب الف همزة في قائل مع غاية الخفة
في الالف لان اجتماع الالفين اثقل من الهمز فاعلم
ان اجتماع الاعلالين انما لا يجوز اذا كانا من جنس
واحد واذا كانا متواليين بحيث لا يكون بينهما
فاصل ولم يكونا في عمل واحد فخرج بالقيد الاول
نحو يقال وبالثاني نحو يقال وبالثالث نحو قد وبا
لثالث نحو يد عو اصله يدعو قلبت الواو ياء ثم الياء
الفا واعتمد واني ترك هذه القيود على لفظ الاجتماع
وعلى لفظ الاعلالين فانه حكم ليس بتعريف فلا
يكون قولهم اجتماع الاعلالين ممنوع كلا ساس
غير رؤية فعليك بالرؤية وتقول في تثنية
المؤنث في حالتي النصب والخفض اى اجريين
بادغام بائات الاولى منقلبة عن العين التي هي الواو
الثانية اللام والثالثة منقلبة عن الف التانيث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)